

شعب الإيمان

1541 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن عبد العزيز بن

أبي رجاء قال : ثنا عفان بن مسلم ح .

قال : و أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا أبو النعمان محمد بن الفضل قالا : أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم العدوي عن أبي برزة الأسلمي : برزة أبو قال إليهن يتحدث و النساء على يدخل كان و الأنصار من امرأ كان جليبيبا أن ٧

فقلت لامرأتي : اتقوا لا تدخلن عليكم جليبيبا قال : و كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجها حتى يعلم هل لرسول الله صلى الله عليه و سلم فيها حاجة أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم لرجل من الأنصار : يا فلان زوجني ابنتك قال : نعم و نعمة عين .

قال : إني لست لنفسي أريدها قال : فمن ؟ قال : لجليبيب قال : يا رسول الله حتى استأمر أمها فأتاها فقال إن رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب ابنتك قالت : نعم و نعمة عين فزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم .

قال : إنه ليس لنفسه يريدها قالت : فلمن ؟ قال : لجليبيب .

قالت : حلقى الجليبيب إنه لا لعمر الله .

زوج جليبيبا فلما قام أبوها ليأتي النبي صلى الله عليه و سلم قالت الفتاة من خدرها : من خطبني إليكما ؟ قالا : رسول الله صلى الله عليه و سلم .

قالت : أتردون على رسول الله صلى الله عليه و سلم أمره ادفعوني إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فإنه لن يضيعني فذهب أبوها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : شأنك فيها .

فزوجها جليبيبا قال إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة لثابت : هل تدري ما دعا لها رسول الله صلى الله عليه و سلم به ؟ قال : و ما دعا لها به ؟ .

قال : اللهم صب عليها الخير صبا صبا و لا تجعل عيشها كذا كذا .

قال ثابت : فزوجها إياه قال : فبينما رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزاة له فأفاء الله عليه فقال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا : تفقد فلانا و فلانا و نفقد فلانا ثم قال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا : لا .

قال : لكنني أفقد جليبيبا فاطلبوه في القتلى فنظروا في القتلى فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني و أنا منه .
يقولها مرارا فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعده ماله سرير إلا ساعدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى وضعه في قبره .
قال ثابت : فما كان من الأنصار أيم أنفق منها .
أخرج مسلم آخر هذا الحديث عن إسحاق بن عمر بن سليط عن معاذ و الجميع صحيح على شرطه